



## غداً.. مجاناً

# ملحق خاص عن السياحة السورية

## اجتماع «جنيف» انتهى على تباينات كبيرة تجاه ادلب موسكو تعلن اتفاقاً حول القوائم الدستورية

الوطن - وكالات

الوضع في ادلب، وبرز اصرار من قبل الوفد الروسي الكسندر لافرانتييف على أن «الأولوية حالياً بالنسبة لموسكو هي إنهاء الوضع الشاذ في ادلب»، في حين لوخط اصرار من قبل المبعوث التركي سادات أونال على رفض انقرة للعملية العسكرية. وقال لافرانتييف: «إن الدول الضامنة والمبعوث الأممي، ناقشوا الوضع الصعب في ادلب، ويجب القيام بكل شيء حتى لا يعاقب المدنيون»، وأشار إلى أن الكيريين يعتمدون على فريق المبعوث الخاص للأمم المتحدة، الذي يعمل بشكل وثيق مع الدول الضامنة الثلاث.

وعبر مبعوث الرئيس الروسي عن سورية عن أمه، في أن تساعد الخبرة في الفوطه الشرقية وحصل على حل الوضع في ادلب، بدوره أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين جابري أنصاري، أن إيران نشاط المرشحين لعصوية اللجنة الدستورية الأم المتحدة حول ادلب وهي تعمل على نقادي كارثة إنسانية فيها. وفي أعقاب الاجتماع أعلنت وزارة الخارجية التركية أن المشاركين في المفاوضات الجارية بجنييف حول سورية، اتفقوا مبدئياً على قوائم المرشحين لعصوية اللجنة الدستورية السورية عن الحكومة السورية والمعارضة. وأشارت إلى اعتراض كل من روسيا وإيران على قائمة المستقلين التي أعدها دي ميستورا، وأن خلافاً كبيرة حصلت خلال اجتماعات أول من أمس بهذا الخصوص.

أنهى مجتمعو اللقاء الثلاثي، الذي ترأسه المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا وشارك فيه مبعوثو الدول الضامنة روسيا وإيران وتركيا، نقاشاتهم في مقر الأمم المتحدة في جنيف أمس. مصادر مطلعة على المفاوضات أشارت إلى أن اجتماع أمس، تناول مناقشة قائمة المستقلين والخبراء وممثلي منظمات المجتمع المدني التي تقدم بها دي ميستورا، للدول الضامنة في اجتماع سوتشي الأخير، في ٣٠ - ٣١ تموز الماضي..

ويحسب موقع «روسيا اليوم»، قال الموفد الروسي الكسندر لافرانتييف في أعقاب المفاوضات: «اتفقنا مبدئياً على قاضين عن الحكومة والمعارضة، وتقرر تشكيل فريق خبراء فني لإسراع هذه العملية»، وأشار إلى أن اللجنة الدستورية ستضم مجموعة مصغرة من ٤٥ عضوا لصياغة دستور جديد أو إعداد تعديلات على الدستور الحالي، وسيتم تشكيلها على أساس المبادئ ذاتها التي سيبنى عليها تشكيل اللجنة الدستورية من ١٥٠ شخصاً.. وأوضح أن «ثلاث أعضاء المجموعة المصغرة سيكون من ممثلي الحكومة والثلاث الثاني من المعارضة والثالث الأخير من ممثلي المجتمع المدني».

موقع «المبايدن»، نقل بدوره عن أوساط تابعته الاجتماع، أن خلافاً كبيرة حصلت خلال اجتماعات أول الجانبيين الروسي والتركي حول

## طهران: تعاوننا مع الصين لإعادة إعمار سورية سيكون فاعلاً

الوطن - وكالات

اعتبر رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية كمال خرازي أمس، أن تعاون طهران وبكين في إعادة إعمار العراق وسورية سيكون فاعلاً. ولفت خرازي إلى توقيع البيان الثنائي بين الجانبين تحت عنوان «المشاركة الإستراتيجية الثنائية»، داعياً إلى مواصلة التعاون بين إيران والصين في مشروع طريق الحرير الجديد، مشيراً في الوقت ذاته إلى توقيع اتفاقيات في هذا الشأن لبدء الاستثمار في مجال إنتاج الحديد والاستمات وإنتاج الطاقة. وفي وقت سابق، اعتبر وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية أمير حاتمي، أن دعم الصين للحكومة السورية في الساحة الدولية «مؤثر جداً»، ولف إلى أن الشعب والحكومة والجيش السوري والأصدقاء تمكنوا من دحر الإرهاب بالتنسيق مع بعضهم البعض.

تصوير مشاهد استفزاز مفيرك يحاكي استخدام الجيش السوري لـ«السلاح الكيميائي» ضد المدنيين». إلى ذلك أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن انقرة تقترح وقف الهجمات على ادلب في سورية والعمل على تصفية من وصفهم بـ«الجماعات الإرهابية». وأعرب أوغلو: عن استعداد بلاده للعمل مع كل من روسيا وإيران والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وجميع الشركاء في سورية، وأضاف: «لم تحرز تقدماً كبيراً في الوصول إلى الحل السياسي الذي يعد الأفضل بالنسبة لسورية، والنظام» وداعموه يؤمنون بالحل العسكري.. وفي تصريح لافت، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، سعي بلاده إلى ضمان استقرار سورية وسيادتها ووحدة أراضيها، وقيامها في كلمة القاها في بداية اجتماع مجلس الجامعة العربية بمقر المنظمة في القاهرة: عملت السعودية على توحيد موقف المعارضة السورية ليلتسنى لها الجلوس على طاولة المفاوضات أمام النظام، للتوصل إلى حل ساسي للبلية السورية في الساحة الدولية «مؤثر جداً»، ولف إلى أن الشعب والحكومة والجيش السوري والأصدقاء تمكنوا من دحر الإرهاب بالتنسيق مع بعضهم البعض.



جلسة مجلس الأمن حول سورية (رويترز - أرشيف)

الجديدة» في سورية، على خلفية التهديدات بتتفيذ تدخل عسكري في سورية وشن ضربة على مواقع حكومية بذريعة الرد على استخدام دمشق المزعوم للمواد السامة»، وأكد أن «السلطات السورية لا تتوي القيام بذلك ولا تمتلك أي أسلحة كيميائية». في معرض رده على المندوبة الأمريكية، طلب المندوب الروسي من الطرف الأمريكي تقديم خطة حول الوضع في ادلب، وقال: إن ما سمعه «يمثل تهديدات ضد دولة ذات

الرسمية من الخطوات الخطيرة».

له أهمية خاصة اليوم على خلفية التهديدات بتتفيذ تدخل عسكري في سورية وشن ضربة على مواقع حكومية بذريعة الرد على استخدام دمشق المزعوم للمواد السامة»، وأكد أن «السلطات السورية لا تتوي القيام بذلك ولا تمتلك أي أسلحة كيميائية». في معرض رده على المندوبة الأمريكية، طلب المندوب الروسي من الطرف الأمريكي تقديم خطة حول الوضع في ادلب، وقال: إن ما سمعه «يمثل تهديدات ضد دولة ذات

## تصدى لمحاولات تسلي «داعش» وتقدم في جيب «تلول الصفا» الأخير الجيش يطلق عملية عسكرية من بادية «السحنة» باتجاه «التنف»



من عمليات الجيش ضد إرهابي داعش على تخوم تلول الصفا ببادية السويداء (سانا - أرشيف)

إلى أنه وتزامنا مع الغارات الجوية والقصف المدفعي، واصلت وحدات الجيش العاملة في المنطقة تقدمها في عمق الجرف الصخري المتاخم لتلول الصفا وسط اشتباكات عنيفة مع إرهابي داعش، الذين يحاولون استغلال طبيعة المنطقة وتكوينها البازلتى المعقد بما يحويه من كهوف ومغاور وجحور، واتخاذها أوكراً للاختباء من ضربات الجيش، الذي ينفذ عملياته وفق تكتيك مدروس يتلأم وطبيعة المنطقة الجبلية، الأمر الذي ضيق الخناق على إرهابي التنظيم وأوقع في صفوفهم خسائر بالأفراد والعتاد.

الجيش في الجيب المحاصر شرق حمص. ونقل الموقع عن مصادر عسكرية، قولها إن اشتباكات بين عناصر من الجيش وسلحي داعش وقعت الليلة الماضية (ليلة الثلاثاء) في منطقة «تلول الصفا»، أسفرت عن سقوط شهداء من الجيش وقتلى من التنظيم. وأضاف المصدر: إن العشرات من الطرفين أصيبوا بجراح متفاوتة الخطورة، خلال الاشتباكات وكذلك سبب كمين نصبه مسلحو التنظيم للإكثروني لقتاة «روسيا اليوم» أن نحو ٢٠ جندياً في الجيش استشهدوا، في هجوم شنه مسلحو داعش على نقاط

الجو السوري، غاراته على إرهابي «داعش» على امتداد بادية السحنة وعلى اتجاه سد عويرض ومحيط المحطة الثانية، وعلى مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف دير الزور في البادية الشرقية، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم. هذه المصطبات تزامنت مع اشتداد المعارك في بادية السويداء، وتصدى الجيش لمحاولات الخرق المستمرة من قبل الإرهابيين، حيث أفاد الموقع الإلكتروني لقتاة «روسيا اليوم» أن نحو ٢٠ جندياً في الجيش استشهدوا، في هجوم شنه مسلحو داعش على نقاط

الجو السوري، غاراته على إرهابي «داعش» على امتداد بادية السحنة وعلى اتجاه سد عويرض ومحيط المحطة الثانية، وعلى مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف دير الزور في البادية الشرقية، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم. هذه المصطبات تزامنت مع اشتداد المعارك في بادية السويداء، وتصدى الجيش لمحاولات الخرق المستمرة من قبل الإرهابيين، حيث أفاد الموقع الإلكتروني لقتاة «روسيا اليوم» أن نحو ٢٠ جندياً في الجيش استشهدوا، في هجوم شنه مسلحو داعش على نقاط

الجو السوري، غاراته على إرهابي «داعش» على امتداد بادية السحنة وعلى اتجاه سد عويرض ومحيط المحطة الثانية، وعلى مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف دير الزور في البادية الشرقية، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم. هذه المصطبات تزامنت مع اشتداد المعارك في بادية السويداء، وتصدى الجيش لمحاولات الخرق المستمرة من قبل الإرهابيين، حيث أفاد الموقع الإلكتروني لقتاة «روسيا اليوم» أن نحو ٢٠ جندياً في الجيش استشهدوا، في هجوم شنه مسلحو داعش على نقاط

## انتخابات الإدارة المحلية بخطب: «الصورة بتحكي»!

حلب - خالد زكلكو

اكثف مرشحو حلب المستقلون لانتخابات الإدارة المحلية، المزمع إجراؤها منتصف الجاري، في حملاتهم الدعائية، بتسويق صورههم فقط في الإعلانات الطرقيه كوسيلة لكسب الأصوات دون الاعتماد على برامج انتخابية تقع الناخب بهم، على حين اعتمد نظراؤهم ممن ضمتهم قائمة «الجبهة الوطنية» على ثقة القيادة الحزبية بهم. وعتت الفوضى الاعلانية شوارج وساحات ومفتريات طرق أحياء غرب المدينة لتشوه الساحة البصرية بمخالفاتها الجسمية في حين كادت تغيب الاعلانات في الأحياء الشرقية مسطت رأس العديد من المرشحين من أبناء العشائر والعائلات الكبيرة الذين يمتلكون خطوة كبيرة بالفوق في مجلسي المحافظة والمدينة، كما في الانتخابات السابقة. فسر البعض ذلك لـ«الوطن» بأن الكثير من ناخبهم آثروا العيش في الأحياء الغربية على الرغم من مضي أكثر من ٢٠ شهراً على تطهير حاراتهم الشرقية التي ضمتوا أصوات لهم الانتخاب فيها.

واتكل المستقلون في دعاياتهم الطرقيه، المفضلة لدى أغلبهم، على «التقدمة» التي يوفرها لهم أقاربهم وأصدقاؤهم لخفض حجم الإنفاق الاعلاني. وحملت صور المرشحين مفارقات كثيرة منها دلالات التعريف بهم مثل «أبو فلان»، ومن «أل فلان»، و«شيرة علان»!

## تركيب ٥ آلاف «حساس» لأليات الحكومة ١١ محطة للبطاقة الذكية والبززين البنفسجي السبت

هادي بك الشريف

كشف غانم أنه تم تركيب ٥ آلاف «حساس» على الآليات الحكومية ضمن المرحلة الثانية للمشروع ما يسهم ذلك في ضبط تزود المركبات لمادة البززين اعتباراً من السبت القادم، معتبراً أنها من ضمن الإجراءات لضبط أي تلاعب بالمادة وأي تهريب إلى دول الجوار. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح غانم أن إجراء الجديد يعنى أي نوع من الخلط على مادة البززين عبر اعتماد المشروء البطاقة الذكية في المحافظات، مشيراً إلى تطبيقها في حمص حتى منتصف الشهر القادم كحد أقصى.

وكشف مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أن الهيئة تشارك في معرض دمشق الدولي من خلال عرض ٦٢ فرصة استثمارية في مختلف المجالات والقطاعات بتكلفة ٦,٧ مليارات دولار. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد دياب أنه يتم التركيز على الفرص الاستثمارية المعنية

بالتشديد والبناء بما يخدم إعادة الإعمار في سورية، مشيراً إلى أنه تم التعريف بالفرص المعروضة أمام الزائرين لجناح الهيئة ضمن العرض. وأوضح دياب أنه تم لأول مرة طرح مشروعات إدارة النفايات الصلبة بدءاً من فرزها ومعالجتها وصولاً إلى صناعة الأسمدة العضوية وتوليد الكهرباء.

علي محمود سليمان

كشف مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أن الهيئة تشارك في معرض دمشق الدولي من خلال عرض ٦٢ فرصة استثمارية في مختلف المجالات والقطاعات بتكلفة ٦,٧ مليارات دولار. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد دياب أنه يتم التركيز على الفرص الاستثمارية المعنية

## تضم «المهن والمحاسبة» والمحللين والمستشارين تيناوي: مشروع قانون جديد يوجد نقابة للاقتصاديين»

محمد منار حجيوجو

أن هناك قلقاً من المتقدمين واستفسارات كثيرة حول هذا الموضوع. في غضون كشف تيناوي أنه يتم حالياً تعديل القانون الخاص بإحداث نقابة وأنه سيتم تعديل اسمها إلى نقابة الاقتصاديين التي سيضمهر فيها الجمعيات الأخرى المحللين والمستشارين إضافة إلى وضع مادة تسمح فيها للنقابة أن تكون ممثلة في الهيئات الاقتصادية مثل مجلسي المحاسبة والتدقيق والنقد والتسليف وسوق دمشق للأوراق المالية وغيرها من الهيئات.

وجه تقيب المهن والمحاسبة زهير تيناوي انتقاداً إلى وزارة المالية على خلفية عدم إجرائها الامتحان الخاص بالمحاسبين القانونيين في موعدها حسبما حدده مجلس المحاسبة والتدقيق يوم السبت القادم، موضحاً أن ٦٠٠ مقدم كانوا متجهزين له. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح تيناوي أن هناك عدداً لا بأس به من الطلاب قدموا من محافظات أخرى حتى أن بعضهم عاد من المغرب وتكفل أجور السفر ليقابوا أنه لا يوجد امتحان، مؤكداً

## شمال شرق سورية... فصل الانتصار

بيروت- محمد عبيد

لم ينجح رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في درء الهجوم المَحتمَّ أو حتى في تأجيله أو تنفيذ على مراحل، فالقائداتان الإيرانية والروسية أكتنا لأردوغان وأركان نظامه في قمة طهران الثلاثية في السابع من أيلول الجاري، نية احتلالها السورية وقرارها الحاسم استكمال تحرير الأراضي السورية التي تحتلها قوى الإرهاب من داعش إلى النصرة وميلانيتها في ادلب والأرياف المتصلة بها، ثم تتوجه لاحقاً لتحرير تلك التي ترزح تحت الاحتلال الأميركي. ربما كان يظن أردوغان أن المشتركة «المصلحية» التي تحكم علاقته بشريكه في منظومة «أستانا» تسمح له بفرض تغيير في مسار إستراتيجي يسلكه مع حليفها السوري، يتعلق بقرار يمس جوهر المواجهة مع الإرهاب من جهة ومع الاحتلالين الأميركي والتركي من جهة أخرى.

ولكن كان على أردوغان أن يستنتج أن الانتصارات المتتالية التي حققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه في محور المقاومة والقوات الروسية في الميدان العربي، إضافة إلى الوقائع الدولية والإقليمية التي تستخدم على مستوى العلاقات الإيرانية-الأمريكية والروسية-الأمريكية، ستلغي هامش المناورة التي اعتاش هو ونظامه عليها خلال سنوات الأزمة في سورية، كما كان عليه أن يقر بأن اللعب على حبال التناقضات السياسية القائمة بين أحلاف دولية وقوى إقليمية لم يعد ممكناً، كذلك فإن القفز من حضان «الناو» إلى صف «أستانا» ثم العودة إليه ومن ثم التنقل بين رعاية جهة إرهابية وبين محاولات تلميع اسم وصورة جهة أخرى، لن يؤدي إلى بث المخاوف في نفوس صنّاع القرار في محور المقاومة وحليفها الروسي من ارتدادات الاندفاع نحو إيلعاء التجمع الإرهابي في ادلب أو حتى إلى إرباكهم، وبالتالي العودة إلى السير بالهزيمة العسكرية وفقاً للرؤية التركية القائمة على إجراء «جراحات تجميلية» للواقع المزري الذي يعيشه سكان ادلب والأرياف المحيطة بها.

هذه الجراحات التي تهدف إلى فرض الجانب التركي شريكاً مبدئياً يتحتم بيسار الحلول النهائية المتفرضة للأزمة في سورية. هذه الأشرام التي ستتمهده القدرة على تحويل مسار المعركة من حرب على ما تبقى من الحالات الإرهابية على الأراضي السورية إلى صراع مع بعض المنظمات الانفصالية الكردية في الداخل السوري. لاشك أن أردوغان صار وحيداً في خياره هذه، خصوصاً بعدما افتقر عن نظيره الروسي والإيراني من حيث مقاربة الأهداف والوسائل التي يجب أن تؤذي إلى خلاس سورية وتباعاً لنهاية الجوار لها وخصوصاً العراق وتركيا من أفة الإرهاب.

ولا شك أيضاً أنه يتخطى بعدما فشل في تثبيت طوق الحماية ليلاده الذي لاشعنى لتكريسه انطلاقاً من الشريط الحدود الذي حاول إنشائه داخل الأراضي السورية. ولذلك يحاول اليوم تخويف أوروبا والعالم من تداعيات تحرير ادلب وجوارها وصولاً إلى الحدود السورية التركية من الإرهاب، طالباً استنفارهم وتدخلهم وموحياً أنه سيفتح الممرات لجميع الإرهابيين المرتزقة الدوليين لعبور بلاده إليهم!

كان على رئيس النظام التركي أن يعي بعد كل إخفاقاته هذه، أن معركة تحرير منطقة شمال شرق سورية تبدأ من ادلب ليست محطة عادية في مسار خلاص سورية من الإرهاب، بل هي حرب وجودية فيما يتعلق بوحدة الكيان السوري كجغرافياً وأيضاً بوحدة المجتمع السوري. إن أن الانتصار على الإرهاب وعلى الانفصاليين الأكراد في شمال شرق سورية سيفتح الطريق لإعادة ضم تلك المنطقة إلى باقي المناطق السورية، وبالتالي استعادة تواصلها مع الدولة المركزية وإسقاط أي مشروع لتكريس حكم ذاتي أو إدارة ذاتية أو حتى تعايش بالإكراه بين مؤسسات الدولة الشرعية والانفصاليين.

كذلك فإن تحرير شمال شرق سورية من الإرهابيين والانفصاليين سيتهيء البيئة الحاضنة للاحتلال الأميركي، ويسقط في الوقت نفسه النزعة التركية حول حق انقرة في ملاحة التنظيمات الكردية لمنعها من استهداف أراضيها، كما أن هذا التحرير سيسرع في الاستدارة نحو المعركة الأهم وهي مقاومة القوقا الأميركية المحتلة وطردها من الأراضي السورية، وبالتالي منع واشنطن من استخدام الحدود السورية العراقية مسرحاً للضغط على القيادة السورية وتالياً على الحليف الإيراني وتباعاً على الند الروسي.

في منطقة شمال شرق سورية وانطلاقاً منها ستترسم معالم أحجام اللاعبين الدوليين والإقليميين وأوزانهم نظراً لوقوعها على مثلث الأطماع الأميركية، لذا فإن الانتصار على واشنطن فيها يخرجها من مساحات كبيرة تستخدمها للضغط على محور المقاومة وحليفه الروسي.